النهار
الأربعاء 13-04-2016 العدد 25951
6

"يوم الوجوه الوطنيّة" في القديس يوسف: 400 تلميذ جسّدوا التنوّع والانفتاح

انطلاقاً من المبادئ التي يقوم عليها "تجمّع الصداقة اللبناني للحوار المسيحيّ الإسلاميّ" (تصالح Gladic) لتثبيت "العيش المشترك" بين اللبنانيين من طريق نشر ثقافة التنوّع والانفتاح والتعارف وقبول الآخر، أحيا التجمّع يوم "الوجوه الوطنيّة" في حرم العلوم الإنسانيّة في جامعة القدّيس يوسف بمشاركة ما يزيد على 400 تلميذ من تلامذة 23 مدرسة حضروا مع أساتذتهم وقدموا بحوثاً وعروضًا تناولت شخصيّات لبنانيّة ساهمت في بناء الوطن.

وبعد ترحيب من رباب منصور (من أعضاء "تصالح")، بدأت الجلسة الرسميّة التي قدّمها ناصر الصلح (من أعضاء "غلايدك") بكلمة رئيس جامعة القدّيس يوسف البروفسور سليم دكّاش (رئيس "تصالح")، ألقاها بالنيابة عنه الأمين العام لـ "تصالح" زياد شلهوب.

وقال البروفسور أنطوان مسرّة: "إحدى الطالبات قالت: أيقظوا لبنان، اليوم نحن في حاجة إلى أن نوقظ لبنان. وسألت طالبة أخرى: أين البطل الجديد للبنان؟.

وتحدّثت الدكتورة سعاد الحكيم عن طريقة تقييم اللجنة للأعمال التي عُرضت، وتوقفت عند نقاط إيجابيّة لافتة اتسمت بها الأعمال المعروضة لجهة الإضافات والإضاءة على شخصيات بعضها مغمور، وتقديم الوثائق والرسوم، وإجراء المقابلات، والإبداع من طريق تأليف القصائد والاسكتشات المسرحية وطباعة البروشورات، والإعلان عن مواقف، "فالتلامذة لم يكتفوا بعرض بحوثهم بل اتخذوا مواقف خاصة بهم وتفاعلوا مع الحدث".

ثم تحدّثت علا صقر باسم المنظمين، فشرحت الذهنية التي عمل من خلالها أعضاء التجمّع في ظلّ واقع يسيطر عليه الفرز الطائفيّ المناطقيّ والسياسيّ، وكيفية حض جيل الشباب على تبني فكرة المواطنة بسلاسة وطبيعيّة للوصول إلى لبنان الرسالة والعيش المشترك. تطرّقت إلى تفاصيل مشوار أعضاء "غلاديك" وطلّاب الماستر والدكتوراه في العلاقات المسيحية الإسلامية في جامعة القدّيس يوسف الذين انطلقت رحلتهم قبل 7 أشهر وزاروا المدارس وأجروا الحوارات والنقاشات مع التلامذة، "لأن رسالتنا هي فتح أبواب الصداقة وتنشيط الحوار في ما بينهم"، شارحة أن عدد المدارس المشاركة ارتفع من 14 مدرسة العام الماضي إلى 23 مدرسة هذه السنة. وقام أعضاء اللجنة التقييميّة بتوزيع الجوائز والدورع على المدارس المشاركة، واختتم النهار الوطني الطويل بأناشيد وطنيّة قدّمتها جوقة مؤسّسات الإمام الصدر وجوقة سلطانة الورديّة.

واجتمع المشاركون وقدّموا أعمالهم على مسرح بيار أبو خاطر.

كلمة "غلاديك" التي رسمها المشاركون بأجسادهم. (ميشال صايغ)

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"